

## واقع الخدمات التعليمية في ناحية أبي غرق

حدود محمد عبود الطفيلي

جامعة بابل/كلية التربية(صفي الدين الحلي)

الأطــار النظري

المقدمة :

هو المؤسسة التي يرتبط وجودها بتجمعات السكان و مستقراته وكلما قل حجم تلك المستقرات وتباعدت المسافات بينهما أصبحت هنالك صعوبات وعرقلة في سبل قيامها وبالتالي ضعف انتشار التعليم الحالي لكي يتمكن من ايصال الخدمات التعليمية لكل مستقرة مهما صغر حجمها<sup>(١)</sup> وتعد الخدمات التعليمية من الخدمات الاساسية التي يركز عليها المجتمع المدني، فمن غير الممكن ان تنشأ او تقوم بدون ان تتوفر فيها هذه الخدمات، ولأهمية دراستها وتوضيح الاهداف المبتغاة منها في ناحية ابي غرق وهي احدى النواحي التابعة لقضاء الحلقة لأن التعليم يوفر الاستفادة من البحث العلمي وتطبيق نتائجه الذي يؤدي الى زيادة انتاجية العمل وبالرغم من الاهتمامات بالتعليم ووجود الكثير من القوانين التي وقعتها الدولة، ومنها قانون محو الامية، والتعليم الالزامي للتخلص من الجهل قدر الامكان لكننا مازلنا نشهد الكثير من المشاكل والعقبات التي تواجه التعليم في ناحية ابي غرق، خصوصاً وان الطابع الريفي يغلب على سكانها وبرغم نمو اعداد التلاميذ في الناحية لا تخلو من تسرب في عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية. للتعليم دور كبير في تطور حضارات الامم، والدليل واضح على اهمية التعليم، بما انزله الله تعالى في قرآنه الكريم على نبيينا محمد (صلى الله عليه وسلم) من سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم (أقرأ بأسم ربك الذي خلق ) اية<sup>(٢)</sup> مما يدل ان للتعليم دور في دفع عجلة البناء الحضاري والتطور في جميع مرافق الحياة لأي بلد من البلدان وان زيادة السكان يرافقه زيادة في الخدمات التعليمية خاصة وان منطقة الدراسة تحوي قاعدة هرم سكان فتية ان تزايد اعداد السكان فيها بشكل ملحوظ يؤدي الى خلق كثير من الضغوط على توفير الحاجات الاساسية لمواكبة المسيرة التعليمية ومنها اعداد المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات والابنية المدرسية الحديثة والتي تفتقر اليها منطقة الدراسة. ماعدا بعض المدارس التي تم بنائها وهي لا تشكل سوى نسبة (١٦%) من عدد المدارس التي تم اعادة اعمارها. وتشكل نسبة (١٠%) وان ناحية ابي غرق تنسم بطابعها الريفي لذا نلاحظ ان نسبة التسرب في المدارس الابتدائية تصل الى (١٢%) من التلاميذ وتفوقها نسبة المتسربين بالمدارس الثانوية يتضمن البحث ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول العوامل الطبيعية التي تشمل السطح والمناخ والتربة. ويتناول المبحث الثاني السكان ونموهم والتركيب للسكان العمري والنوعي اما المبحث الثالث فيضم ما توصلت له كفاءة الخدمات التعليمية في الناحية والاستنتاجات والتوصيات ثم قائمة المصادر.

### مشكلة البحث

هل يتناسب عدد المدارس المبنية والتي انشأت والتي تم اعادة اعمارها وملاكاتها مع الزيادة الحاصلة في عدد الطلبة .

(١) صالح فليح الهبيتي، جغرافية التعليم الابتدائي – دراسة في الجغرافية التطبيقية، الطبعة الاولى، مطبعة دار السلام، بغداد، ص ٦٢.

(١) القرآن الكريم، سورة العلق، اية ( ١ ) .

## فرضية البحث

برغم كل الاعلام وكل الاحصائيات الموثقة من قبل مديرية التربية في بابل، بتحسين المستوى التعليمي في ناحية ابي غرق على المستويين الابتدائي والثانوي الا انه الزيادة في عدد المدارس وملاكها لا تتناسب مع الزيادة في عدد الطلبة.

## ١-٤ أهمية البحث

للباحثة اهداف تبتغي تحقيق الجزء الميسر منها هو رفع المسيرة التعليمية في المحافظة بشكل عام وفي ناحية ابي غرق بشكلها الخاص، عن طريق ابراز كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة في ناحية من نواحي المحافظة بشكلها الحديث، ووفق الإحصاءات المتاحة وخاصة في ظروفنا الحالية محاولة اعادة بناء الركائز التحتية، واهم ركيزة هي التعليم، ليس في الناحية فقط بل في محافظة بابل كلها.

## المبحث الاول

## العوامل الطبيعية لناحية ابي غرق

## ١-١ الموقع المساحة

تقع ناحية ابي غرق ما بين دائرتي عرض (٣٢-٣٣، ٣٢-٢٢) شمالاً وخط الطول (٤٤-٢٤، ٤٤-٣٨) شرقاً حيث تقع الناحية في الجزء الشمالي الغربي من محافظة بابل ويحدها من جهة الشمال قضاء الهندية ومن جهة الجنوب ناحية الكفل بينما من الجهة الشرقية يحدها مركز قضاء الحلة ومن جهة الغرب تحدها محافظة كربلاء كما موضح في خريطة (١) وتبلغ مساحة ناحية ابي غرق اداريا حوالي (١٩١) كم<sup>(١)</sup> تأسست ناحية ابي غرق عام ١٩٢٠م في قرية ما بين بني سالة على نهر عوفي القديم وهو مفترق من جدول الكفل احد الجداول المتفرعة من نهر الفرات قبل انشاء سدة الهندية وهي ذات طابع ريفي، بعدها انتقلت الى منطقة (الخوافي) وهي المنطقة الواقعة عليها الناحية حالياً، وكانت الناحية تابعة ادارياً الى قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء<sup>(٢)</sup>.

## ٢-١ السطح

تعد ناحية ابي غرق جزءاً من السهل الرسوبي وهذا يعني ان صفة الانبساط واضحة في اراضيها شأنها شأن بقية جهات السهل الرسوبي ذات الانحدار البطيء باتجاه الجنوب وعند دراسة سطح المنطقة يكون اقصى الشمال الغربي (٣٢)م فوق مستوى سطح البحر. سطح البحر لذا فإن التباين بين اعلى مستوى سطح البحر في اقسامها واقل مستوى يصل الى (١٠)م<sup>(٣)</sup>.

(١) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في محافظة بابل، شعبة الأراضي.

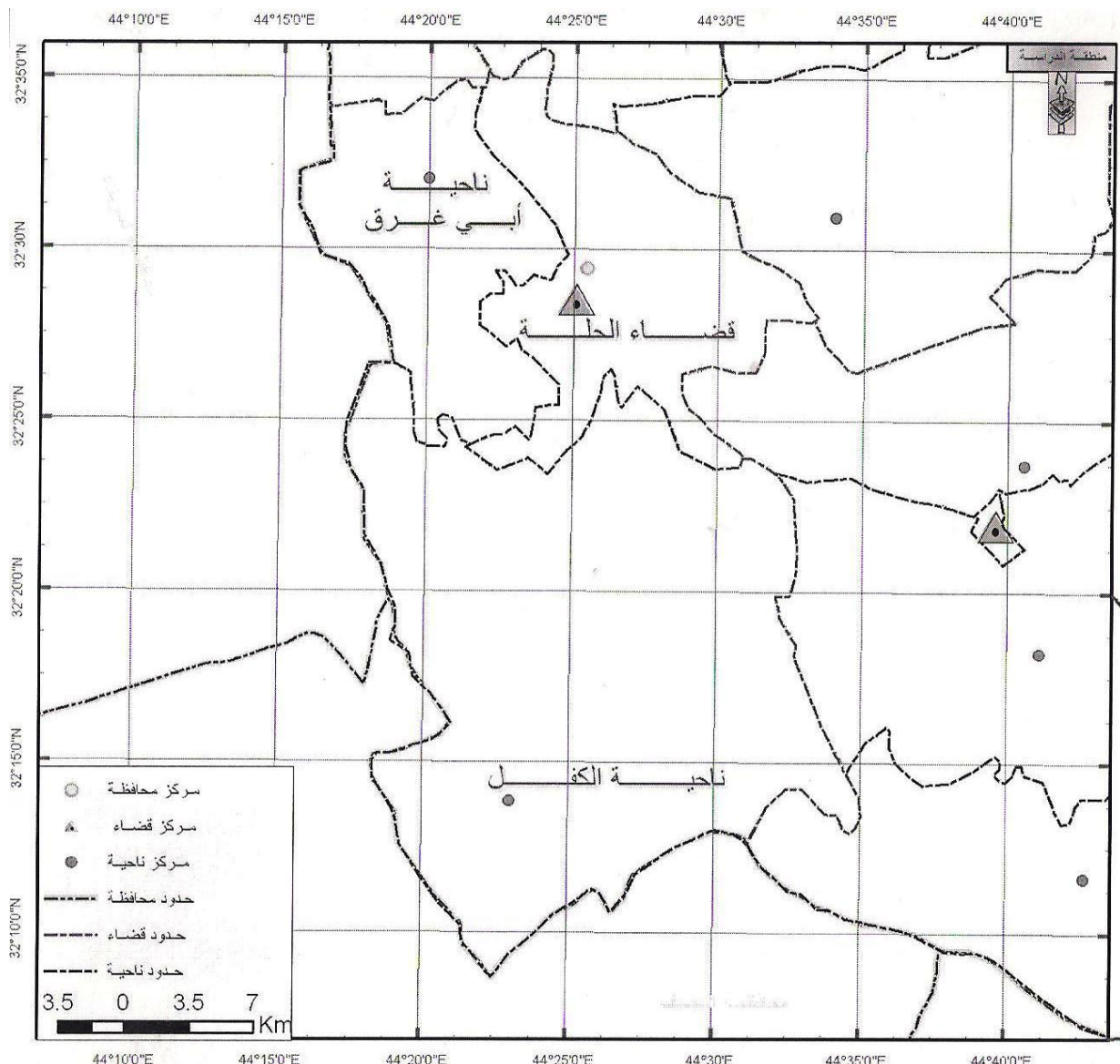
(٢) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والتعمير.

(٣) محمد مسلم الحسوني، العلاقات المكانية لاستعمالات الارض الزراعية في ناحيتي الكفل وابي غرق، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية تربية

ابن الرشيد، جامعة بغداد، ص ٥٤.

## خريطة (١)

## موقع ناحية ابي غرق بالنسبة لقضاء الحلة

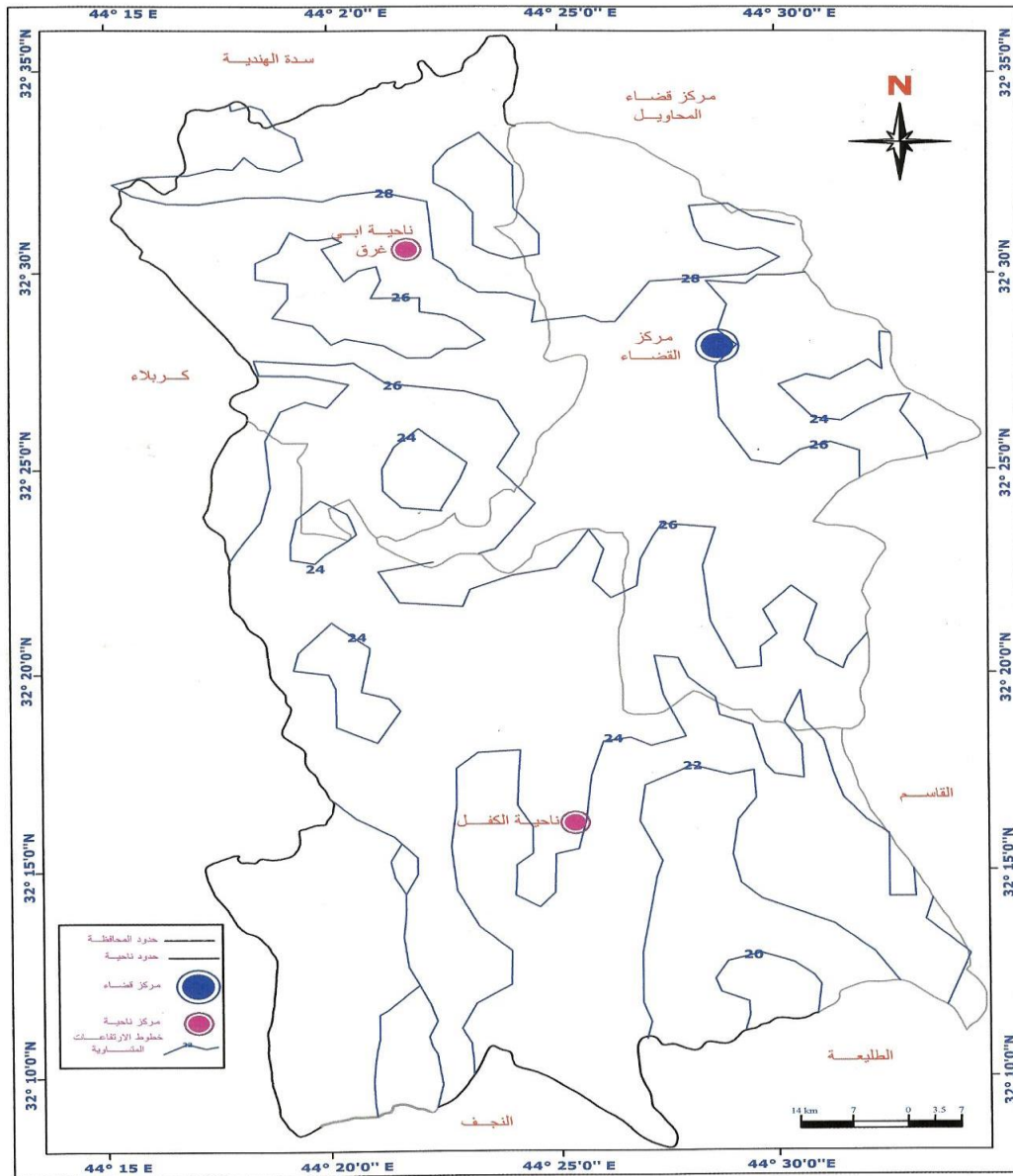


جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الحلة الادارية، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، ١٩٩٨.

ان الانحدار يصل (١٠,٠٧) سم لكل كم ومن ابرز الاختلافات في الارتفاعات ما يوجد في كتوف الانهار وبقية اجزاء حوض النهر حيث ترجع ظاهرة كتوف الانهار التي عادة ما توجد في السهل الفيضي ويعود سبب تكوينها الى ترسيب مياه الانهار التي عادة ما توجد في السهل الفيضي ويعود سبب تكوينها الى ترسيب مياه الانهار كميات من المواد الغرينية والجيرية التي يحملها في المناطق البعيدة من الانهار نسبة قليلة من تلك المواد التي غالبا ما تكون ذراتها ناعمة. وتعد السهول من ابرز اقسام السطح ملائمة للانتاج الزراعي حيث يساعد استواء السطح على النشاط البشري للمنطقة. ان هذا الانحدار العام لناحية ابي غرق يتجه من الشمال الى الجنوب بمعدل (٠,٢) م لكل كم ويتباين هذا الانحدار بين نواحي القضاء ففي ناحية ابي غرق فتبلغ في انحدارها العام لسطح الناحية (٠,٣٣) ملم لكل كم يلاحظ في الخريطة الكنتورية (٢) ان ناحية ابي غرق تحتوي على انخفاضات بسيطة

في شمالها ووسطها وجنوبها.<sup>(١)</sup>

خريطة (٢)  
الخطوط الكنتورية لقضاء الحلة بضمنها ناحية ابي غرق



المصدر : المديرية العامة للمساحة , خريطة محافظة بابل الطوبوغرافية مقتراس 1:500000 , بغداد, 1985

### ٣-١ المناخ

من العوامل الاساسية للمناخ هي الحرارة والامطار والرياح وغيرها من العوامل. وسنتطرق بأيجاز الى اهم عاملين هما الحرارة والامطار.

#### ١-٣-١ درجات الحرارة

تكون الحرارة نتاجاً للاشعاع الشمسي الذي يكون المصدر الرئيسي لها، على الرغم من وجود مصادر اخرى تعمل على زيادة الحرارة في ناحية ابي غرق فأصفااء الجو لمعظم ايام السنة نتيجة لقلّة الغيوم التي تغطي السماء، وتحجب اشعة الشمس، فأنها تتميز بوفرة اشعة الشمس، اذ يبلغ معدل السطوع الفعلي (٩) ساعات ويكون اعلى سطوع شمسي في شهري حزيران وتموز ويصل الى (١٢) ساعة/يوم لكل منهما، وادنى سطوع شمسي

(١) عبد الاله رزوقي كربل، التباين السكاني لكافة انظمة الصرف (البنزل) واستصلاح الاراض في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه غير

خلال شهري كانون الاول، وكانون الثاني. ويبلغ معدل درجة حرارة شهر كانون الثاني (١٠) درجة مئوية ومعدل درجة حرارة شهر تموز (٣٤/٨) درجة مئوية وبذلك يصل متوسط المدى الحراري السنوي الى (٢٤/٩) درجة مئوية<sup>(١)</sup>

### ١-٣-٢ الأمطار

تعد منطقة الدراسة قليلة الامطار وقد سجل اقصى معدل شهري لسقوط الامطار فيها (٢٣,٣) سم في شهر كانون الاول ويقل او يعدم سقوط الامطار خلال اشهر الصيف فب المدة من شهر حزيران – ايلول بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتوقف الاعاصير المسببة للتساقط من الوصول صيفاً، اما معدل المجموع السنوي لسقوط الامطار فيبلغ (٩٧,٧) ملم. ان هذه الكمية من التساقط غير كافية لقيام النشاط الزراعي بالاعتماد عليها، لذلك كان الاعتماد الرئيسي على توفر المياه الجارية المتمثلة بنهر الفرات وتفرعاته من جداول وترع التي تمر بناحية ابي غرق خاصة وان الزراعة السائدة فيها من نوع الزراعة الكثيفة المتمثلة بزراعة الخضروات واشجار الفاكهة ومنها بساتين النخيل<sup>(٢)</sup>

### ١-٤ التربة

تصنف تربة ناحية ابي غرق ضمن الترب الرسوبية وعلى الرغم من وجود بعض التباين في الترب بين مقاطعات واخرى فان جميعها تقع ضمن الترب الطموية الحديثة التكوين أي انها ترب رسوبية نهريّة تكونت من الترسبات المحمولة بوساطة نهر الفرات وشط الحلة وتتميز بعدم وجود الارتفاعات الواضحة. وهذا يعني انها تربة منقولة لا تمثل التكوين الاصلي او الاساس لصخور المنطقة وهي ليست حصيلة تطور مكاني يؤدي الى تربة ناضجة مثلما هو معروف في بعض انواع الترب الاخرى التي تنشأ وتتطور من صخور المنطقة الموجودة فعلا ومن الصعب جداً التعرف عن الخصائص والصفات المميزة للترب الرسوبية كالترب السائدة في ريف ناحية ابي غرق وذلك بسبب اختلافات مصدرها وقت ترسيبها وطبيعة التصريف فيها<sup>(٣)</sup>. ان منطقة الدراسة تنتمي تربتها الى تربة السهل الرسوبي التي تكونت من الترسبات المنقولة بواسطة نهر الفرات وتفرعاته من شط الحلة ونهر الهندية واثناء الفيضانات او خلال عملية الارواء وهي نوع من التربة الطموية اضافة الى ذلك الترسبات التي تحملها من خارج منطقة السهل الرسوبي لذلك عززت من نوع الترب المنقولة من صخور بعيدة عن مستقر التربة نفسها كما موضح في خريطة (٣). ولا تتشابه صفاتها مع صفات الصخور الواقعة عليها الامر الذي جعلها تتصف بميزات خاصة منها<sup>(٤)</sup> تميز تربة السهل الرسوبي بالاختلافات في تكوينها المعدني وفي بنيتها وتتصف بأنها ذات اعماق بعيدة متباينة اذ تتجاوز عدة امتار مما ينجم عن ذلك بأن يكون مستوى الماء الباطني فيها عميقا ايضا نظرا

(١) عبد الحسن مدفون، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩. ص ١٢-١٣.

(١) حدود محمد الطفلي، التباين المكاني للمستقرات الريفية وخدماتها في قضاء الحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨، ص ٧٦.

(2) المصدر نفسه، ص ٥٢.

(١) محمد مسلم الحسوني، مصدر سابق، ص ٧٣.

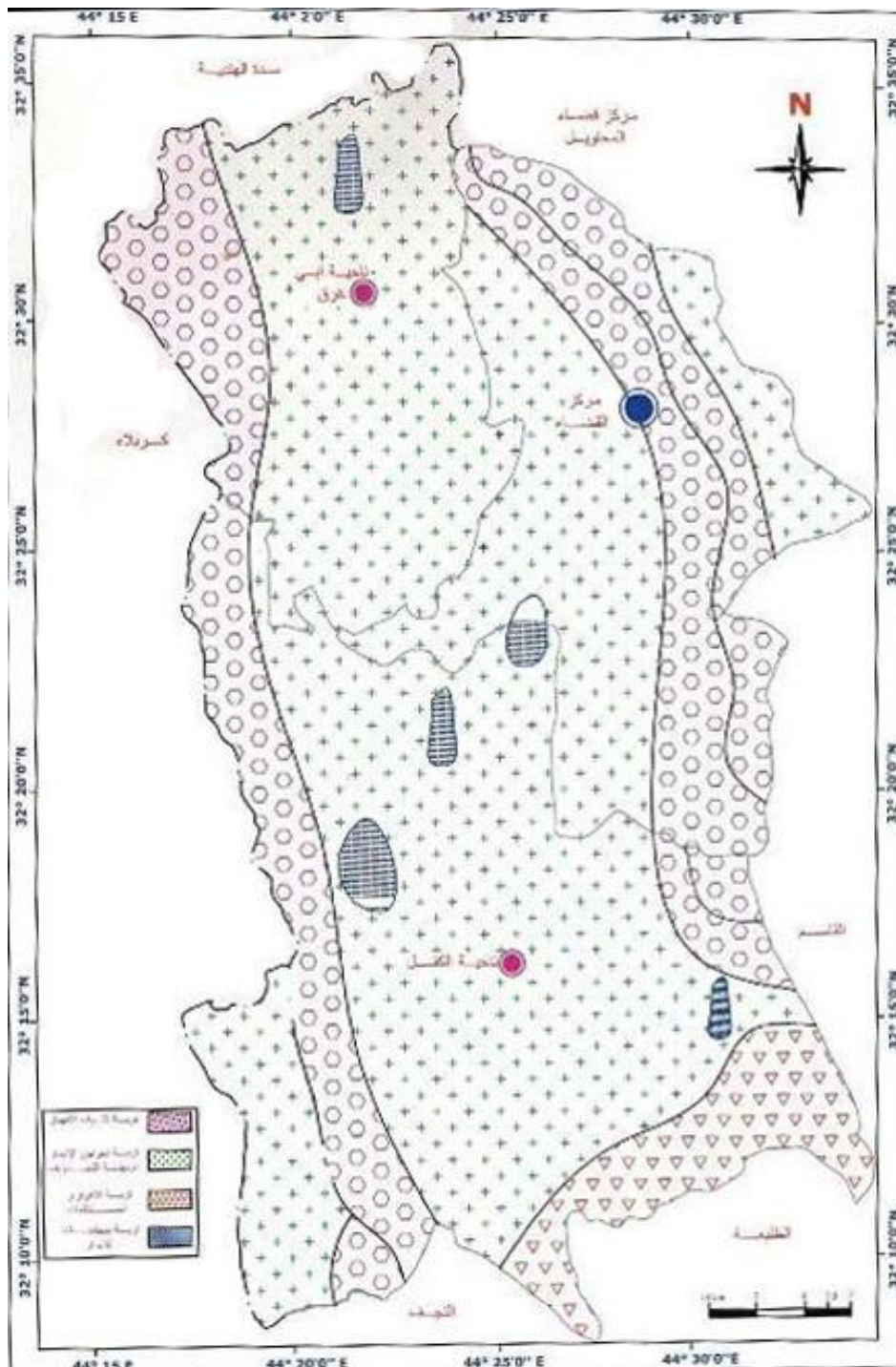
لاختلاف عملية الترسيب بين منطقة واخرى. وتتصف بكونها تربة خصبة نوعا ما بحسب العناصر الطبيعية الموجودة في تلك التربة وصالحة للانتاج الزراعي.

## ١-٥ الموارد المائية

تعد المياه السطحية الجارية المصدر الرئيسي للماء والعامل الاساس في تحديد تركيز الانسان وانشطته ولاسيما في ناحية ابي غرق حيث يكون الاستقرار الريفي ممتدا معه. وهي ايضا مصدر المياه الذي يقوم عليها النشاط الزراعي في الناحية وتحظى

### خريطة (٣)

**انواع الترب في قضاء الحلة و تقع ضمنه ناحية ابي غرق.**



P. Buringh, soils and conditions in Iraq, *wagehihgen veen man and zoher N. v.*, 196.

ناحية ابي غرق بشبكة جيدة من الانهار والجداول وقنوات الري يصل مجموع اطوالها الرئيسية والفرعية (٤٨٠) كم ويمكن ان نتناول الموارد المائية للمنطقة من خلال مصدرها الرئيسي الذي يمثل بالمياه السطحية التي تعد المورد الرئيسي المغذي لمنطقة الدراسة يعد نهر الفرات مصدر مياه الري في منطقة الدراسة يدخلها من قسمها الشمالي الغربي متجها نحو الجنوب الشرقي بمجرى واضح ومنتظم ويستمر في اتجاهه حتى شمال سدة الهندية بحوالي (٤٥٠)م حتى ينشطر الى فرعين هما شط الحلة الذي يسير بالاتجاه الجنوبي الشرقي وشط الهندية الذي يأخذ الاتجاه الجنوبي<sup>(١)</sup>

### المبحث الثاني

#### العوامل البشرية و تأثيرها على المسيرة التعليمية

##### ١-٢ السكان

تعد ناحية ابي غرق ضمن النواحي الريفية التي ترجع في تاريخها الى تسلس القبائل العربية القديمة والتي يرجع اصل تكوينها الى العراق القديم حيث ظهرت مجموعة من القبائل العربية مثل قبيلة آل فتلة، قبيلة الراشد، قبيلة الجبور، قبيلة خفاجة، مسعود، ديلم، بني سالة وقبيلة الحميد. تعتبر هذه القبائل الاصل في سكان هذه الناحية حسب الإحصاءات لعام (١٩٩٧) (٢٠٠٧) كان عدد السكان (٥٤٣٢٢) الف و (٨٣٤٣٢) الف نسمة وان الدراسة الجغرافية السكانية الى أي منطقة ريفية نشاهد طابع واحد هو تزايد سكاني وان مركز حضر الناحية في تزايد اقل من ريف الناحية حيث نشاهد حسب الاحصائيات السكانية من عام (١٩٩٧-٢٠٠٧) زيادة عددية تقدر بحوالي (٢٩١١٠) الف وعند تعبير الرؤية الجغرافية السكانية لها معرفة الزيادة الناتجة عن ارتفاع المواليد وانخفاض الوفيات الناتجة عن زيادة الوعي الصحي كما موضح في جدول (١). وتكون الزيادة السكانية متأنية من زيادة عدد السكان من هم في عمر الزواج وهي المرحلة التي يكون فيها ذلك الشاب قادر على الزواج المبكر وبذلك تكون زيادة حتمية بالولادات. اما الفترة مابين عام (١٩٩٧-٢٠٠٧) نشاهد هناك انخفاض في الخمس سنوات الاولى حيث يعود السبب الى تدهور الاوضاع المعيشية سبب اخر هو الامراض سنوات وان اهم الاسباب هو الاوضاع التي مر بها البلد بشكل عام والناحية بشكل خاص. التغير الفسيولوجي داخل الناحية ادى الى انخفاض وتكون نسبة الانخفاض هذا (٤%) من القيمة المعلنة عنها في السابق، حيث وضح عامل التوزيع النسبي وحسب الفئات من خلال جدول (٢) التوزيعات السكانية نشاهد ان هنالك زيادة في القيمة الفعلية للفئة الشابة حيث يعتمد عليها في اقتصاد الناحية بشكل خاص. والقضاء بشكل عام.

##### جدول (١)

##### نمو السكان في ناحية ابي غرق

|       |       |       |
|-------|-------|-------|
| ٢٠١٠  | ٢٠٠٧  | ١٩٩٧  |
| ٩٠٣٣٤ | ٨٣٤٣٢ | ٥٤٣٢٢ |

المصدر الباحثة، بالاعتماد على دائرة الإحصاء، مصدر سابق.

فأن هذه الفئة يمكن ان تغير الخريطة السكانية للمحافظة في شكل عام وحسب تعداد السكان عام (٢٠٠٧) يكون حوالي (٦٩٠٢) الف نسمة يمكن معرفة السكان حيث نشاهد نسبة عالية من التضخم السكاني وتعد هذه من المشاكل السكانية حيث عدت هذه المشكلة من المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة. وذلك للطابع الريفي

(١) عبد الاله رزوقي كربل، مصدر سابق، ص ٦٥.

والتضخم الاسري داخل البيت الواحد حيث يحوي اعداد كبيرة من الاشخاص، ولحل هذه المشكلة قامت مديرية المباني مجمع سكني وكانت مدة العمل فيه (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ويحوي عدد من الشقق (١٥٠٠) شقة يقع المجمع السكني في الجهة الشمالية للناحية في موقع مناسب للسكان وان فكرة انشاء فكرة استثمارية فنية تعتمد على مستثمرين اجانب وهناك مشاكل فيما يخص مراحل قيام المشروع ومتابعة الحكومة للمشروع.<sup>(١)</sup>

## ١-٢-١ نمو السكان

يتميز المجتمع البشري بقدرته الفائقة على الزيادة حيث يمكنه ان يملأ الارض لولا ظهور بعض العوامل التي تحده من هذه الزيادة على طول الزمن وان هذه العوامل ذات صفة بيولوجية مهمتها تنظيم النمو العددي للكائنات الحية ومنها الانسان وهما الهدم، الموت، انتشار الامراض، نقص المواد الغذائية وتناقص بعض الاجناس وصراعها من اجل البقاء. من هذه الزيادة على طول الزمن لقد زاد عدد السكان في ناحية ابي غرق فحسب تقديرات السكان لعام (٢٠١٠) كان عدد السكان (٩٠٣٣٤) الف نسمة حيث ان عدد السكان في تزايد ملحوظ خلال الاعوام السابقة حيث كان تعداد السكان لعام (٢٠٠٧) حسب التقديرات الاحصائية (٨٣٣٢٢) الف نسمة وهذا دليل على التطور والتحضر الذي أصاب منطقة الدراسة لارتفاع المستوى المعيشي مما ادى الى زيادة عدد المتزوجين وبالتالي زيادة عدد المواليد من خلال الجدول (٢) نلاحظ ان هناك زيادة ملحوظة في عدد الاطفال من عمر (٥-١) سنة وكان عددهم (٢٧٥٥٠) الف ومن عمر (٦-١٢) كان عدد السكان (١٩٣٤٨) الف وهذه الزيادة نتيجة التغير الحاصل في الظروف الاقتصادية في عام ٢٠٠٣.

## ١-٢-٢ التركيب النوعي

نلاحظ هناك نسبة متفاوتة ما بين اعداد السكان بالنسبة للذكور والاناث نسبة الذكور (١٠٠.٢) اما التركيب النوعي للاناث فكان (٩٩.٨%) أي ان نسبة الذكور تفوق عدد الاناث حيث ان التركيب العمري كان من (٥-١) وكان التركيب النوعي بنسبة (١٠٠,١) للذكور و (٩٩.٩%) للاناث اما من عمر (٦-١٢) وكان التركيب النوعي هو (١٠٢,٤) للذكور و (٩٧,٦%) اناث وكانت المرحلة العمرية من (١٣-٨) وكانت فيه الذكور (١٠١%) مقابل التركيب النوعي (٩٩%) كما موضح في الجدول (٢).<sup>(٢)</sup>

### جدول (٢)

التركيب النوعي لسكان ناحية ابي غرق

| الفئة العمرية | ذكور % | اناث % |
|---------------|--------|--------|
| ٥ - ٠         | ١٠٠,١  | ٩٩,٩   |
| ١٢ - ٦        | ١٠٢,٤  | ٩٧,٦   |
| ١٨ - ١٣       | ١٠١    | ٩٩     |
| ٤٥ - ١٩       | ٩٧     | ١٠٣    |
| ٦٥ - ٤٦       | ١٠٠,٧  | ٩٩,٣   |
| اكتر من ٦٥    | ٩٩,٩   | ١٠٠,١  |
| مج            | ١٠٠,٢  | ٩٩,٨   |

المصدر: الباحثة ، بالاعتماد مديرية تربية بابل،مصدر سابق.

(١) مديرية بلدية الحلة، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة.

(١) الباحثة، بالاعتماد على مديرية تربية بابل،مصدر سابق.

## المبحث الثالث كفاءة الخدمات التعليمية

## ١-٤ الخدمات التعليمية

يعد التعليم من الخدمات المهمة والركيزة الاساسية في أي مدينة ومستقرة وان التعليم يقدم اغراض مزدوجة فهو استثمار بحد ذاته حيث ما يقوم من اعداد القوى البشرية المزدوجة اللازمة لعمليات الانتاج. واستهلاكها في ذات الوقت من حيث اشباعه لرغبات الافراد. يعكس واقع الخدمات التعليمية في ناحية ابي غرق يمكن التعرف عليه من خلال الاحصائيات المدنية في جدول (٢) حيث يبين المتوسط الذي لم يصل الى الحد الكافي لتوفير المتطلبات الضرورية لحاجة السكان في الناحية وذلك من خلال معرفة حجم السكان و زيادة مستمرة.

## ٣-٢ رياض الأطفال

بوضح الجدول ان ناحية ابي غرق تفتقر الى الخدمات فيما يخص رياض الاطفال. حيث لا تتوفر سوى روضة واحدة وهي (روضة الورود) التي تقع في حي الزراعة ومجموع الاطفال (٩٠) طفلاً (٥٤) من الذكور و(٤٦) اناث وكان عدد الملاك التدريبي (٦) فقط والملاك الاداري (٥) فقط وتوجد بعض الرياض الاهلية التي لم تحصل على اجازة رسمية حكومية<sup>(١)</sup>، وتكون خدمات هذه المؤسسة المتمثلة بروضة الورود ضمن حضر الناحية، اما ريف الناحية فيفتقر الى مثل هذه الخدمات بالرغم من ان الريف لم يعد النشاط زراعي هو النشاط السائد فيه. وان هناك نسبة لا بأس بها دخلت في نشاطات اقتصادية وخدمية عبر مجال الزراعة. وان خدمات الرياض تقوم بتوفيرها المؤسسات الاهلية حيث تكون هذه الخدمات على شكل حضانة تقوم برعاية الأطفال الذين تكون اعمارهم دون السنة السادسة لقاء اجور محددة متفق عليها من قبل الاسرة والافراد الذين تولوا القيام بهذه المهمة وتكون هذه الاجور مرتفعة نوعاً ما حيث تصل الى (٥٠) الف دينار، وتتجاوز اكثر من ذلك لقاء رعاية الطفل الواحد ولقاء ساعات محددة من اليوم وبالرغم من كل هذه التكاليف الا ان الاسر تكون مضطرة لارسال اطفالها لمثل هذه الرياض. خصوصاً اذا كان الابوين يعملان ضمن الدوائر الحكومية حيث لا يوجد من يقوم برعاية اطفالهم وتحمل الاسرة المعنوية التكاليف المرتفعة التي تشكل عبئاً اقتصادياً اضافياً على كاهل الاسرة وخاصة الاسر من ذوي الدخل المحدود، بالإضافة إلى ذلك عدم توفير الخدمات التي يحتاجها الطفل في مثل هذه الدور مثل التعليم الذي يتناسب مع عمر الطفل ووسائل الترفيه والتسلية والغذاء مع قلة المساحة التي تكون معظمها عبارة عن جزء مقتطع من الدار الاساسية التي يكون فيها اهل هذه الدار من الامور التي يحتاجها الطفل في مثل هذا السن الصغير مما ينعكس سلباً على نفسية أولاً ولها مردود سلبي على الاسرة ثانياً. ولكن برغم كل هذه السلبات بضمنها الهدف المادي الذي تسعى اليه الاسر عن وجود مثل هذه الرياض والهدف الانساني. توجد هناك ايجابيات وهي الحاجة الملحة والضرورية لوضع الاطفال بمثل هذه الدور لعدم وجود الشخص الذي يقوم برعاية الاطفال بمثل هذا العمر. ان ظاهرة الاسر الصغيرة بدأت بوادرها في الظهور في الناحية حيث ان ارتفاع المستوى المعاشي نوعاً ما مما ادى الى رغبة الافراد بالعيش بأسرة صغيرة مستقلة خاصة بهم بعيدة عن الاسرة

(١) الباحثة، دراسة ميدانية لمنطقة الدراسة بتاريخ ٢٠١١/٢/٤.

الام. وبذلك فلا يوجد في المنزل من يرعى الاطفال بغياب الام والاب مثل الجد او الجدة والاقارب مثل العم او العمة.<sup>(١)</sup>

### ٣-٣ التعليم الابتدائي

ان المدارس المتوفرة لا تستوعب الاعداد الكبيرة من التلاميذ حيث ان اعداد المدارس لا تتوافق مع احجام الخدمات المتوفرة فيها من حيث عدد الصفوف والمراسم والمختبرات والمساحات الرياضية والحدائق مع خدمات المرافق الصحية والحوانيت بل وحتى ادارة المدارس التي تعد هي المسؤول المباشر عن ادارة المدرسة تفتقر الى كثير من الخدمات ان سوء توفير هذه الخدمات بتزامن مع ارتفاع عدد المواليد الذين وصلوا العمر المحدد لدخولهم المدارس الابتدائية وهو سن ست سنوات السن القانوني لدخول المدرسة وهذه الزيادة ناتجة عن ارتفاع المستوى المعاشي لدى سكان الناحية خاصة بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة التغير في الاوضاع السياسية في عموم القطر وبالتالي انعكاسها على الوضع الاقتصادي الذي كان متردي طيلة سنوات الحصار الجائر على الشعب العراقي حيث توضح البيانات الاحصائية ان عدد التلاميذ في ناحية ابي غرق ضمن المدارس الابتدائية كان هو (١٨١٧١) تلميذ وتلميذة موزعين على (٤٥) مدرسة ابتدائية. وكانت اكثر قرية تضم عدد المدارس هي قرية عوفي حيث تضم (٥) مدارس ابتدائية هي الرصافي للبنين والرصافي للبنات وعدن للبنات وعدن للبنين والانتفاضة الشعبانية وهي مدرسة مختلطة وكان عدد التلاميذ في هذه المدارس الخمس هو (١٦٧٠) تلميذ وتلميذة كانت مدرسة ام البنين تضم اكبر عدد من التلاميذ هي حيث تضم (١٠٠٣) تلميذة وهي مدرسة للبنات فقط الواقعة في حي الجواد اما اقل مدرسة تحوي عدد تلاميذ فكانت مدرسة (فاطمة بنت حزام) فكان عدد التلاميذ فيها (١١٩) تلميذ وتلميذة وهي مدرسة مختلطة تقع في حي الجواد وكان عدد المدارس المختلطة (٩) اما عدد مدارس البنات هو (١٧) مدرسة و(٢٨) مدرسة للبنين عدد الملاك التدريسي (١٠٢٩) معلم ومعلمة عدد المعلمين (٢٩٥) وعدد المعلمات (٧٤٣). واكبر عدد الملاك التدريسي كان في مدرسة (ام البنين) الابتدائية وكان عدد الملاك التعليمي (٤٧) معلمة وضمن مدرسة للبنات اما اقل عدد للملاك التعليمي فكان في مدرسة (مسلم بن عقيل) للبنات الواقعة في قرية العوامر التي ضم (١٢) معلمة وعدد التلاميذ فيها كان (١٥٥) تلميذة.<sup>(١)</sup>

اما الملاك الاداري فكان يضم (٦٨) موظف، (٤٦) موظف و (٢٢) موظفة اغلبهم عمال خدمات وكانت اكثر المدارس التي تضم هذا الملاك الاداري هي (النضال) و (عدن) حيث يضم كل منهما (٤) موظفين على التوالي وتضم مدرسة (النضال) (٣٨٤)

(١) مديرية تربية بابل،شعبة الاحصاء،بيانات غير منشورة لعام ٢٠١١.

تلميذ وهي مدرسة للبنين واقعة في قرية النضال اما مدرسة عدن فتضم (٤) موظفين وهي مدرسة للبنين تضم (٦٥٩) تلميذ وهي مدرسة للبنين واقعة في قرية عوفي اما اقل مدرسة تضم ملاك اداري فهي مدرسة (السلام) (عدن) (المجاهد) (المكارم) (مسلم بن عقيل) (فاطمة بنت حزام) (الفاضلة) (الصادقين) (اسامة بن زيد) فهذه المدارس لا يوجد فيها ملاك اداري مطلقا وكان عدد التلاميذ موضح في جدول (٣).

## جدول (٣)

اسماء المدارس التي لا يوجد فيها ملاك اداري وعدد التلاميذ و اعداد الملاك والتعليمي

| اسم المدرسة       | الجنس  | عدد التلاميذ | عدد الملاك الاداري | عدد الملاك التعليمي | الموقع               |
|-------------------|--------|--------------|--------------------|---------------------|----------------------|
| ١- اسلام          | بنات   | ١٩٥          | صفر                | ٢١                  | قرية عبد الكريم راضي |
| ٢- عدن            | بنات   | ٤٧٣          | صفر                | ٢٩                  | عوفي                 |
| ٣- المجاهد        | بنات   | ١٢١          | صفر                | ١٣                  | قرية الجبسة          |
| ٤- المكارم        | بنات   | ٢٠٩          | صفر                | ١٦                  | قرية ابو حمدان       |
| ٥- مسلم بن عقيل   | بنات   | ١٥٥          | صفر                | ١٢                  | قرية العوامد         |
| ٦- فاطمة بنت حزام | مختلطة | ١١٩          | صفر                | ١٣                  | قرية ابو عرايس       |
| ٧- القافلة        | مختلطة | ٤٠٤          | صفر                | ٢٠                  | قرية ابي غرق الاوسط  |
| ٨- الصادقين       | مختلطة | ٥٠١          | صفر                | ٢٧                  | قرية الحمام          |
| ٩- اسامة بن زيد   | بنات   | ٤٤٢          | صفر                | ٢٧                  | قرية الرغيلة         |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: مديرية تربية بابل- شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠١.

الجدول اعلاه يبين ان هناك (٩) مدارس ابتدائية لا يوجد فيها ملاك وظيفي بالرغم ان فيها مدارس اعدا من التلاميذ يتجاوز (٤٠٠) تلميذ وتلميذة مثل مدرسة (عدن) للبنات و(الفاضلة) المختلطة (٤٠٤) و(الصادقين) (٥٠١) وهذا دليل على ضعف الخدمات الادارية في مثل هذه المدارس. و يلاحظ ان اعداد الملاك التعليمي فأن تكون الاناث (المعلمات) يفوق عدد الذكور (المعلمين) كما موضح في جدول (٤) وهذا له مردودات سلبية ناتجة عن قلة الدرجات الوظيفية المتاحة في الوقت الحاضر للمعلمين وان معظمهم ممن وصل السن القانوني وما عمله هذا السن من مساوئ صحية، ونفسية. اما من الاسباب الاخرى فهي متمثلة في ظروف الحصار التي مر بها قطرنا حيث كانت الرواتب المخصصة للمعلمين قليلة لا تسد رمق العيش مما ادى الى ترك المعلمين التعليم بالمدارس وعدم رغبة المعلمين الشباب بالتعيين في المدارس لان وظيفة التعليم في السنوات السابقة ذات دخول واطنة جداً مما سبق يتضح ان اعداد التلاميذ من عمر (٦-١٢) سنة تأخذ اكبر عدد من السكان في الناحية لان هذه الفئة العمرية تتراوح مواليدها (١٩٩٩-٢٠٠٤) وفي هذه السنوات وخاصة السنوات من (٢٠٠٣) شهدت زيادة عدد المواليد للأسباب التي ذكرت سابقاً. وان عدد التلاميذ على اعتبار ان كل صف يتسع لـ (٢٥) تلميذاً وعند قسمة عدد التلاميذ على عدد المعلمين تظهر هناك نسبة تقل فيها الأعداد.

## جدول (٤)

اعداد المدارس واعداد الملاك التعليمي والوظيفي

| مرحلة الدراسة | عدد المدارس | تلميذ | تلميذة | عدد الملاك التعليمي | عدد الملاك الوظيفي |
|---------------|-------------|-------|--------|---------------------|--------------------|
|               |             |       |        | معلم                | معلمة              |
|               |             |       |        | موظف                | موظفة              |
| رياض الاطفال  | ١           | ٥٤    | ٤٦     | صفر                 | ٦                  |
| الابتدائية    | ٤٥          | ٩٩٤٠  | ٨٢٣١   | ٢٩٥                 | ٧٤٣                |
| الثانوية      | ١١          | ٢٧٥٧  | ٢١٩٣   | ١٨٨                 | ٢٣٠                |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية تربية بابل، شعبة الاحصاء.

## ٣-٤ التعليم الثانوي

يعد التعليم الثانوي المرحلة التي تكمل مرحلة التعليم الابتدائي. حيث يتيح للشباب الناشئين اكتشاف ما في داخلهم من مهارات وقابليات وتوسعهم في الثقافة. تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ستة سنوات من عمر (١٢) حتى (١٨) سنة. ولكن هنالك قوانين وضعتها الدولة تقبل من يتجاوز هذا السن حيث يكون مستوى المتوسط من عمر (١٢-١٥) ويقبل فيها من يتجاوز عمر (١٦) عام. اما مستوى المدارس الاعدادية فتكون الاعمار المقررة فيها من عمر (١٥-١٨) سنة ويقبل فيها من لم يتجاوز عمر ٢١ سنة للبنين و ٢٣ للبنات. هنالك تطورات حصلت في هذا الجانب التعليمي في منطقة الدراسة. حيث كانت فيها عدد المدارس (١١) مدرسة موزعة على الناحية وكانت تضم (٤٩٥٠) طالبا بلغ عدد البنين (٢٧٥٧) و (٢١٩٣) بنات. وكانت اكثر مدرسة تضم عدد طلبة هي مدرسة (ثانوية الامام الحسين) وهي مدرسة مختلطة وموقعها الجغرافي في قرية الرغيلة واقل عدد للطلبة كان متوسطة اور (١١٢) طالبا في قرية عوفي وكان اكبر ملاك تدريسي هو في (ثانوية الامام الحسين) للبنات هو (٥٤) مدرس ومدرسة واقل عدد للملاك التدريسي (مدرس ومدرسة) (٢١) في مدرسة المناقب وعدد الملاك التدريسي لجميع المدارس (٤١٨) بواقع (١٨٨) مدرس و (٢٣٠) مدرسة وكانت نسبة طالب لكل مدرس هي (٢١.٥) اما عدد الطلاب فكان (٤٥٠) طالب لكل مدرسة على حساب ان لكل مدرسة منها (١٠) صف وهذا العدد في كل صف يفوق العدد المقرر الذي يكون فيه العدد لا يتجاوز (٣٦) طالب. اما الملاك الاداري فكان مجموعه (٣٣) موظف (٢٠) موظف مع ١٣ موظفة.<sup>(١)</sup>

## ٣-٥ مساحة الأراضي المشغولة بالخدمات التعليمية في ناحية ابي غرق

تبلغ مساحة ناحية ابي غرق (١٩١) كم<sup>٢</sup> وعدد المدارس الابتدائية هي (٤٥) مدرسة اما عدد المدارس الثانوية فكان (١١) مدرسة وعند مقارنة المساحة التي تشغلها هذه المدارس الابتدائية والثانوية يظهر لدينا ان المساحة المشغولة بالخدمات التعليمية هي (٢.٥%) وذلك باعتماد معيار المساحة على ان كل مدرسة تكون المساحة المخصصة لها من الارض هي (١٠٠٠) م<sup>٢</sup> كمعدل للمساحة.

عدد المدارس الثانوية = ١١

عدد المدارس الابتدائية = ٤٦

مساحة الناحية/عدد المدارس الابتدائية = ١٩١٠٠٠٠٠٠ / ٤٦,٠٠٠ م<sup>٢</sup> = ٢%

مساحة الناحية/عدد المدارس الثانوية = ١١٠٠٠ / ١٩١٠٠٠٠٠٠ = ٠.٠٠٥

(١) عدد الطلبة/ عدد المدارس = ١١/٤٩٥٠ = ٤٥٠ طالب لكل مدرسة على حساب ان كل مدرسة فيها ١٠ صف.

من المعادلة السابقة نجد ان مساحة المدارس الابتدائية على افتراض المساحة المخصصة لكل مدرسة هي ١٠٠٠ م<sup>٢</sup> فإن نسبة المساحة المشغولة بالمدارس الابتدائية هي ٤٦٠٠٠ م<sup>٢</sup> او ما تساوي ٠,٠٣% من مساحة الناحية البالغة ١٩١٠٠٠ كم<sup>٢</sup> (١) اما نسبة ما تشغله المباني المدرسية فكانت ١١,٠٠٠ م<sup>٢</sup> أي ما يعادل ٠,٠٠٥% من مساحة الناحية السابق ذكرها. وهذا دليل ان ما تشغله الوظيفة التعليمية من حيز المساحة الكلية للناحية قليلة لا تفي بمتطلبات التعليم الحديثة وذلك لافتقار اعداد كبيرة من هذه المدارس الى المرافق التعليمية والترفيهية مثل المختبرات والمراسم والساحات الرياضية والمخازن والحدائق والحوانيت والمطاعم والادارة المركزية المرتبة والمكتبات وغيرها من الخدمات الضرورية.

### ٣- ٤ نسبة التسرب للتلاميذ والطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية:

من الجدول (٥) نلاحظ ان عدد الطلاب الذكور المتسربين من المدارس الابتدائية يشكلون نسبة (٣.٦) من العدد الكلي للسكان وفق التركيب العمر حسب الفئة (٦-١٢) سنة وان هذه النسبة برغم ضآلتها الا ان لها مردودات سلبية وخاصة على الجانب الاجتماعي. اما نسبة عدد التلميذات المتسربات عن الدراسة فكان (٨.٧%) وهذه نسبة كبيرة في مثل هذا السن وان كانت هذه النسبة تتدخل فيها عدة ظروف مثل قلة الوعي لدى الاهالي ورغبتهم بتزويج بناتهم في سن مبكرة وتشغيل الأطفال بعمر (٦-١٢) سنة في كثير من الأعمال التي تجلب الاسر دخول محدودة. عدم متابعة التلاميذ من قبل الوالدين مما يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي الذي يؤدي الى خلق عدم رغبة التلاميذ بمواصلة الدراسة. أما نسبة المتسربين في المدارس الثانوية فكانت للذكور (١٨.٨%) وللإناث (٣٤.٢%).

### جدول (٥)

يوضح نسبة تسرب الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية مع نسبة السكان من عمر (١٩-اكثر من ٦٥) سنة من الأميين والذين يقرؤون ويكتبون.

| التركيب العمري | عدد السكان | الذكور | الإناث     | نسبة التسرب للذكور | نسبة التسرب للإناث |
|----------------|------------|--------|------------|--------------------|--------------------|
| ٥ - ٠          | ٢٧٥٥٠      | ١٣٢٤٦  | ١٣٣٠٤      |                    |                    |
| ١٢ - ٦         | ١٩٣٤٨      | ١٠١٩٨  | ٩١٥٠       | ٣.٦                | ٨.٧                |
| ١٨ - ١٣        | ١٠٦٢٢      | ٥٣٤٢   | ٥٢٨٠       | ١٨.٨               | ٣٤.٢               |
|                |            |        |            |                    |                    |
|                |            | أمي    | يقرأ ويكتب | أمي                | يقرأ ويكتب         |
| ٤٥ - ١٩        | ١٨١٤٢      | ٨٦٨٢   | ٩٤٦٠       | ٥%                 | ٢٠%                |
| ٦٥ - ٤٦        | ٨٧٨٢       | ٤٨٢٠   | ٣٩٦٢       | ٣٢%                | ٤٢%                |
| اكثر من ٦٥     | ٥٨٩٠       | ٢٢٤٠   | ٣٦٥٠       | ٤٨%                | ٤٣%                |
| مج             | ٩٠٣٣٤      | ٤٥٥٢٨  | ٤٤٨٠٦      |                    |                    |

المصدر: الباحثة، بالاعتماد مديرية تربية بابل/ شعبة الاحصاء.

هذا يرجع الى عدد من الاسباب وهي:

- ١- ابتعاد المدارس عن موقع سكن الطلبة.
- ٢- الزواج المبكر بالنسبة للإناث وتركهن الدراسة.
- ٣- عمل الشباب في مثل هذا السن.

(١) الباحثة بالاعتماد على ١-دائرة الاحصاء المركزي، والتعاون الاتحادي، بيانات لم تنشر لعام ٢٠١١.

(٢) -مديرية تربية بابل.

- ٤- الغلاء المعيشي وما له اثر من عدم قدرة الاسر على الايفاء بمتطلبات ابنائهم المدرسية وخاصة الاسر من يكون فيها اكثر من ثلاث طلاب.
  - ٥- قلة فرص التعيين المتاحة.
  - ٦- التحاق الطلبة بالاعمال والوظائف المتاحة التي لاتحتاج الى شهادة عالية لاعالة انفسهم وذويهم.
  - ٧- عدد المدارس المختلطة وخاصة الثانوية تفوق المدارس الاخرى مما يؤدي الى عدم رغبة الوالدين بارسال بناتهم وذلك للأعراف والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة.
- أما في ما يخص الاعمار من (١٩- ٦٥ فأكثر) فكانت هناك نسبة كبيرة بين السكان من الأميين والذين يقرؤون ويكتبون كما موضح في الجدول اعلاه، وان هذه النسب توضح ان نسبة الأميين والذين يستطيعون القراءة والكتابة فقط هم نسبة كبيرة ضمن الفئات العمرية الموضح ذكرها في الجدول السابق.
- لقد كان عدد المدارس الثانوية المختلطة (٦) مدارس تشكل نسبة (٥٤,٥%) من عدد المدارس الكلي. اما مدارس البنات الثانوية فكانت (٣) مدرسة وتشكل نسبة (٢٧,٣%)<sup>(١)</sup> اما عدد مدارس البنين فكانت (٢) مدرسة تشكل نسبة (٨٨,٢) مما يلاحظ زيادة عدد المدارس الثانوية المختلطة وذلك لقلة عدد الطلبة في حالة فصلهم الى مدارس بنات واخرى للبنين وخاصة في القرى التي يكون نسبة التعليم فيها واطئ وخاصة بالنسبة للاناث.

#### الاستنتاجات

- ١- ان المدارس المنشأة والتي تم اعادة بناءها لم تفي باحتياجات الطلبة من حيث المساحات الرياضية والحدائق والصحيات .
- ٢- ظهور تغير في وجهة نظر السكان دليل على زيادة الوعي للمسيرة التعليمية بشكل أفضل مما كان في السنوات السابقة.
- ٣- مازالت نسبة النجاح في التعليم المختلط ضئيلة.
- ٤- التعليم بالنسبة للبنات مازال محدود اما بسبب العادات والتقاليد التي مازالت سائدة وخاصة في ريف الناحية او بسبب ظروف اخرى منها ابتعاد المدرسة عن مواقع سكنى الطلبة.
- ٥- زيادة اعداد المدارس بنسب متوازنة على الاحياء والمستقرات ليس فقط باعادة بناءها وبناء ملاحق تابعة لها.
- ٦- الاهتمام بالخدمات الضرورية في داخل المدرسة من الساحات الرياضية والمختبرات والمرافق الصحية ومياه الشرب والحوانيت بل وحتى ادارة المدرسة .
- ٧- زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد عن الحد المقرر وهذا يؤدي الى ارباك في المسيرة التعليمية .
- ٨- برغم المدارس التي تم بناءها والتي تم اعادة بناءها الا ان ناحية ابي غرق مازالت بحاجة الى المزيد من المدارس.
- ٩- غياب الدور الاعلامي للتعليم والعلم بصورة خاصة.

#### التوصيات

- ١- أهتمام بزيادة عدد المدارس من اجل مواكبة العملية التربوية.

(١) مديرية تربية بابل - شعبة الاحصاء - بيانات غير منشورة لعام ٢٠١١.

- ٢- المدارس المنشأة والتي تم اعادة بناءها يجب ان توزع توزيع وفق معايير جغرافية سليمة.
- ٣- الحد من تسرب الأعداد من التلاميذ والطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية وخاصة من الطالبات، الامر الذي يعكس مدى تغلب الاعراف والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة .
- ٤- زيادة كفاءة الخدمات في المدراس نفسها والتي مازالت محدودة ولا تسد حاجات السكان .
- ٥- توسيع مساحات الاراضي المخصصة للخدمات التعليمية حيث انها لا تشكل الا نسب قليلة.
- ٦- هناك اعداد كبيرة من المعلمين والمدرسين الخريجين ومن هم في حاجة لفرص التعيين ولم يستطيعوا الحصول عليها يتزامن مع حاجة المدارس الى مثل هذه الكفاءات الشابة واحالة من هم في سن متقدمة للتقاعد مع ضمان كافة حقوقهم.

٨- اعادة النظر بالمناهج التربوية وفق الامكانيات المتاحة للطلاب .

### المصادر:

- ١- المراجع
- القرآن الكريم
- ٢- المصادر العربية
- ١- الهيتي، صالح فليح، جغرافية التعليم الابتدائي – دراسة في الجغرافية التطبيقية، الطبعة الاولى، مطبعة دار السلام، بغداد.
- ٣- الاطاريح والرسائل الجامعية:
- ١- الحسوني، محمد مسلم، العلاقات المكانية لاستعمالات الارض الزراعية في ناحيتي الكفل وابي غرق، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، تربية ابن رشد، ١٩٩٥.
- ٢- الطفيلي، حدود محمد، التباين المكاني للمستعمرات الريفية وخدماتها في قضاء الحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨.
- ٣- كربل، عبد الاله رزوقي، التباين السكاني لكافة انظمة الصرف (البزل) واستصلاح الاراض في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد ٢٠٠١.
- ٤- مدفون، عبد الحسن، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩.
- ٤- الدوريات المنشورة وغير المنشورة:
- ١- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في محافظة بابل، شعبة الأراضي.
- ٢- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والتعمير.
- ٣- مديرية تربية محافظة بابل، شعبة الاحصاء.
- ٥- المقابلات الشخصية:
- ١- مقابلة شخصية للباحثة مع بعض سكان ناحية ابي غرق.
- ٢- مقابلة شخصية للباحثة مع معلمي ومدرسي بعض المدارس الابتدائية والثانوية.